

## اتجاهات طلبة العلوم التربوية نحو ثقافة المعلومات: مساق "المكتبة ومهارات استخدامها" أنموذجا

يونس أحمد الشوابكة\*

تاريخ قبوله 2012/7/23

تاريخ تسلم البحث 2012/1/26

### Attitudes of Educational Sciences Students Towards Information Literacy: "Library Skills and Use" Course as a Model

*Younis Alshwabka*, Department of Library and Information, Faculty  
of Educational Sciences, University of Jordan, Irbid, Jordan.

**Abstract:** The objective of this study is to investigate the attitudes of educational sciences students towards the elective course "Library Skills and Use" as a model for information literacy. Data were collected by a questionnaire with 30 items distributed on five areas: course importance, acquired knowledge concepts, acquired practical skills, course teaching methods, and attitudes towards university library. The population of the study consisted of (112) students who enrolled in the course, of whom 100 or (89.3%) responded. Findings indicate that students' attitudes towards the course were positive with high degree, and that the area of practical skills ranked first. Results also revealed no statistically significant differences between respondents in all areas of specialization, while they show statistically significant differences among respondents in the area of attitudes toward university library due to study level in favor of juniors. They also show that there are statistically significant differences among respondents in the area of attitudes towards teaching methods due to gender in favor of males. (**Keywords:** Information literacy; Students' attitudes; Search skills; Educational Sciences students; Jordan University Library).

مكتبات إجبارية أو اختيارية لطلبة الجامعة هدفها الأساسي تزويد الطلبة بمهارات البحث عن المعلومات، وكيفية الحصول عليها، والإفادة منها في إعداد واجباتهم وبحوثهم ونشاطاتهم الدراسية، وهو ما يطلق عليه اليوم مصطلح ثقافة المعلومات أو الوعي المعلوماتي (*Information Literacy*).

وتؤكد بيزان (2005) أهمية وجود هذه المساقات بوصفها متطلبات إجبارية أو اختيارية في الجامعات لأنها إذا امتدت على مدى فصل دراسي كامل تحسب ساعاته ضمن الساعات المطلوبة لحصول الطالب على شهادته، فإنها تتيح له فرصة استيعاب استخدام المكتبة تدريجياً، فيتعرف مصادر المعلومات وطرق الاستفادة منها للاحتياجات الدراسية والبحثية، وعلى نظام التصنيف المتبع، وعلى خطوات البحث العلمي وتوثيق المعلومات.

ملخص: تهدف هذه الدراسة إلى تقصي اتجاهات طلبة العلوم التربوية نحو مساق "المكتبة ومهارات استخدامها" كأنموذج لثقافة المعلومات، ومعرفة ما إذا كان لمتغيرات الجنس والتخصص والمستوى الدراسي أثر في هذه الاتجاهات. جمعت البيانات باستخدام استبانته من 30 فقرة موزعة على خمسة مجالات هي: أهمية المساق، والمفاهيم المعرفية المكتسبة، والمهارات العملية المكتسبة، وطريقة عرض المحتوى، والاتجاهات نحو مكتبة الجامعة. تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الذين يدرسون المساق وعددهم (112)، استجاب منهم 100 أو (89.3%). أشارت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات الطلبة نحو المساق كانت إيجابية بدرجة عالية، وأن مجال المهارات العملية المكتسبة من المساق احتل المرتبة الأولى، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية للمستجيبين في جميع مجالات الدراسة تعزى للتخصص، في حين تبين أن هناك فروقا في مجال الاتجاهات نحو مكتبة الجامعة تعزى للمستوى الدراسي ولصالح طلبة السنة الثانية، وفروقا في مجال الاتجاهات نحو طريقة عرض المحتوى تعزى إلى الجنس ولصالح الذكور. (الكلمات المفتاحية: ثقافة المعلومات، اتجاهات الطلبة، مهارات البحث عن المعلومات، طلبة العلوم التربوية، مكتبة الجامعة الأردنية).

مقدمة: فرض التحول إلى مجتمعات المعرفة مع نهاية القرن الماضي على المؤسسات الأكاديمية التعليمية، وتحديد الجامعات أن تكون عنصرا داعما وفاعلا لمجتمعات المعرفة من خلال التركيز على برامج البحث العلمي، والتحول إلى المصادر الرقمية، وتزويد الطلبة بمهارات البحث عن المعلومات والوصول إليها، وهي مهارات أساسية لا بد من التسلح بها في مجتمعات أصبحت المعرفة والمعلومات فيها موردا استراتيجيا هاما.

إن الاعتماد على برامج تعليم المستفيدين التي تنفذها المكتبات الجامعية من أجل تزويد الطلبة بمثل هذه المهارات لم يعد كافيا؛ ذلك أن هذه البرامج قد تقتصر في بعض الأحيان على جولات سريعة في المكتبة، أو عرض لفيلم يبرز نشاطات المكتبة وخدماتها في بداية كل فصل دراسي سرعان ما يزول أثره بعد فترة قصيرة؛ لذلك تنبّهت الجامعات إلى ضرورة تصميم مقررات دراسية تدرس

\* قسم علم المكتبات والمعلومات، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن

© حقوق الطبع محفوظة لجامعة اليرموك، إربد، الأردن.

المعلومات، ويرى فرانتز (2002) Frantz أن هذه المساقات اكتسبت شعبية لأنها توفر فرصا للتعليم المتعمق ولتعزيز مهارات البحث من خلال النشاطات والتطبيقات العملية المصاحبة للمساق.

غير أن هارتمان (2001) Hartmann أشارت في الوقت ذاته إلى أن هناك نقصا واضحا في الدراسات التي تبحث في تقييم هذه المساقات من وجهة نظر الطلبة الجامعيين، والتي تبين اتجاهات الطلبة وتصوراتهم للمهارات التي ينبغي اكتسابها في مجال البحث عن المعلومات والوصول إليها.

ومع ذلك فقد كشف البحث في الإنتاج الفكري المنشور حول الموضوع عن وجود العديد من الدراسات الغربية التي اهتمت بتقصي اتجاهات الطلبة نحو مساقات ثقافة المعلومات، فقد بحث كل من كومبز وهاوفتون (1995) Coombs & Houghton في اتجاهات الطلبة نحو مستويات المهارات المطلوبة في البحث عن المعلومات، وقد ركز الباحثان في دراستهما على الانتقال في الجامعات من التركيز على التعليم إلى التأكيد على التعلم، حيث رافق هذا التغيير اهتمام بثقافة المعلومات، كما أقر الباحثان بأن قدرة الطلبة على تحديد ما هو مطلوب منهم وكيف يتوجب عليهم البحث عنه هو في حد ذاته مهارة ذهنية، كما أكد أن الكثير من الدراسات المتعلقة بمهارات اكتساب المعلومات تستخدم مصطلحات تتعامل مع الجوانب الميكانيكية أكثر مما تتعامل مع الجوانب الذهنية.

وقام كل من جيفيرت وبروس (1997) Geffert & Bruce بإجراء دراسة حول مساق لثقافة المعلومات في كلية سانت أولاف (الولايات المتحدة)، ودلت نتائج الدراسة على أن الطلبة شعروا بالارتياح بعد دراستهم للمساق لأنهم تعلموا المهارات العشر الآتية: استخدام الفهرس الآلي المباشر، وتقييم مدى صلة مصادر المعلومات لبحوثهم، واختيار أدوات البحث المناسبة، والبحث في الكشافات الإلكترونية، وتقييم مؤلفي مصادر المعلومات، والبحث في الموسوعات والمعاجم والبليوغرافيات الموضوعية المتخصصة، وتعرف نظام الإعارة المتبادلة، واستخدام المكانز، وكشافات الدوريات المطبوعة، وكشافات الدوريات الإلكترونية.

وقام هيبورث (1999) Hepworth بدراسة هدفت إلى التعرف على مهارات ثقافة المعلومات، وتحديد نقاط القوة والضعف في هذه المهارات لدى الطلبة في مرحلة ما قبل التخرج في جامعة نانيانج التكنولوجية في سنغافورة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة يمتلكون مهارات محدودة في مجال ثقافة المعلومات، ويواجهون صعوبات كثيرة في تنفيذ المشروعات التي يكلفون بها وأهمها: تحديد المشكلة في إطارها العام، وتحديد الوجهة التي سيتجهون إليها للبحث عن المعلومات، وتطوير استراتيجية للبحث، وإيجاد المواد التي يبحثون عنها في المكتبة؛ وبناء على هذه النتائج قدم الباحث توصيات دعا فيها إلى تطوير برنامج جديد للمهارات المعلوماتية ودمجها في مساقات الجامعة بوصفه مقررًا دراسيًا.

وقد بدأ مصطلح ثقافة المعلومات (Information literacy) في الظهور في أدبيات علم المكتبات والمعلومات في الربع الأخير من القرن الماضي، فتذكر إسكولا (2005) Eskola أن مفهوم ثقافة المعلومات الذي يصف المعرفة والمهارات المطلوبة في كل المجالات قد ظهر في الولايات المتحدة في بداية السبعينيات، غير أن هانيلور (2000) Hannelore في استعراض للإنتاج الفكري المنشور في الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية حول تعليم المستفيدين في المكتبات خلال الفترة من 1973-1998، أشارت إلى أن عددا لا يستهان به من الدراسات والأبحاث بدأ يستخدم المصطلح Information literacy مع مطلع العام 1988، ويشير عاشور (2005) Ashoor أن استخدام المصطلح شاع منذ أوائل التسعينيات نتيجة للتطور الهائل في تقنية المعلومات وتأثيرها المباشر على الوصول إلى المعلومات.

وفي نهاية الثمانينيات قدمت جمعية المكتبات الأمريكية (1989) American Library Association التعريف التالي لمصطلح ثقافة المعلومات: "المتقنون معلوماتيا هم أولئك الأشخاص الذين تعلموا كيف يتعلمون، إنهم يعرفون كيف يتعلمون لأنهم يعرفون كيف تنظم المعلومات، وكيف يجدونها، وكيف يستخدمونها بطريقة تجعل الآخرين يتعلمون منهم"، وفي مطلع القرن الحالي عرفت جمعية مكتبات الكليات والبحث الأمريكية Association of College & Research Libraries (2000) ثقافة المعلومات بأنها النشاط الذي يمثل مجموعة من القدرات التي تتطلب من الأفراد أن يعرفوا متى يحتاجون إلى المعلومات، وكيف يكونون قادرين على تحديد المعلومات التي يحتاجون إليها وتقييمها واستخدامها بفعالية.

وتعرف اليونسكو ثقافة المعلومات بأنها "الثقافة التي تهتم بتدريس وتعلم كافة أشكال مصادر المعلومات"، ولكي يكون الشخص ملما بثقافة المعلومات فيلزمه أن يحدد: لماذا ومتى وكيف يستخدم كل هذه الأدوات، ويفكر بطريقة ناقدة في المعلومات التي توفرها، وتمثل الثقافة المعلوماتية أساسا لا غنى عنه للتعلم مدى الحياة، فهي ضرورية لكل التخصصات في كل بيئات التعلم وكافة مستويات التعليم" (Abid, 2004).

وتشير هارتمان (2001) Hartmann إلى أن الأدب المنشور حول موضوع ثقافة المعلومات في الفكر الغربي غني بالدراسات التي تصف برامج ومقررات ثقافة المعلومات والتجارب المتعلقة بتطوير هذه البرامج وتنفيذها من قبل المكتبيين وأعضاء الهيئة التدريسية، وتشير دونلي (1998) Donnelly في هذا الصدد إلى أن بعض الجامعات تقدم مساقات رسمية لثقافة المعلومات، وهذه المساقات تتنوع ما بين مساقات ذات ساعات معتمدة، وأخرى غير معتمدة، وما بين إجبارية واختيارية، وما بين مساقات تقدم وجها لوجه وأخرى عن بعد أو على الخط المباشر (Online)، كما أن بعضها مرتبط بالمنهاج الدراسي الأساسي، والبعض الآخر مرتبط بأحد التخصصات أو المقررات، أو يقدم في شكل مساق عام لمهارات

وفي الأردن أدركت الجامعات الأردنية منذ ثمانينات القرن الماضي أهمية إدخال برامج ثقافة المعلومات في مناهجها الدراسية على مستوى مرحلة ما قبل التخرج (البكالوريوس) بهدف تزويد الطلبة المهارات البحث عن المعلومات والإفادة منها، فعلى سبيل المثال لا الحصر تطرح كل من الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك من خلال كليات العلوم التربوية فيهما مساقات في هذا المجال تحت مسميات متعددة، فكلية التربية في جامعة اليرموك تطرح مساقا بعنوان (مهارات المعلومات)، وهو متطلب اختياري لطلبة الجامعة، ويعد تطورا لمساق سابق بعنوان "مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات"، بينما تطرح الجامعة الأردنية ومن خلال كلية العلوم التربوية مساقين الأول بعنوان (المدخل في علم المكتبات والمعلومات) والثاني بعنوان (المكتبة ومهارات استخدامها)، وهناك مساقات اختيارية على مستوى الجامعة تطرحها جامعات أردنية أخرى حكومية وخاصة مثل جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية، وجامعة البلقاء التطبيقية، وجامعة الحسين بن طلال، وجامعة فيلادلفيا، وجامعة الزرقاء الخاصة.

ويشير الهمشري (1991) في هذا الصدد إلى أن الجامعة الأردنية انطلقا من شعورها بأهمية تعليم الطلبة طرق استخدام المكتبة ومصادر المعلومات، وإدراكا منها لأهمية المعلومات في المناحي الدراسية والبحثية، أدخلت في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 1982/1981 مساقا في علم المكتبات والمعلومات بواقع (3 ساعات معتمدة) متطلبا اختياريا لطلبة الجامعة، ويتولى تدريس هذا المساق أساتذة قسم علم المكتبات والمعلومات بكلية العلوم التربوية.

وقد قام الهمشري ومينزل (1991) بدراسة هدفت إلى تعرف أثر دراسة هذا المساق في مهارات استخدام المكتبة لدى عينة من طلبة الجامعة الأردنية، وقد طور الباحثان اختبارا خاصا بمهارات استخدام المكتبة، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين من الطلبة: الأولى: تجريبية وتألفت من 170 طالبا وطالبة ممن سجلوا مادة علم المكتبات والمعلومات في كلية التربية بالجامعة الأردنية في الفصل الثاني من العام الدراسي 1989/1988؛ و الثانية: ضابطة، وتألفت من 149 طالبا وطالبة سجلوا مادة اختيارية أخرى في كلية التربية، وقد طبق اختبار مهارات استعمال المكتبة على أفراد مجموعتي الدراسة في بداية الفصل الدراسي كاختبار قبلي، ثم أعيد تطبيقه في نهاية الفصل كاختبار بعدي، وكشفت نتائج تحليل التباين (ANCOVA) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أداء أفراد مجموعتي الدراسة على الاختبار البعدي لاختبار مهارات استعمال المكتبة، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يدل على أثر مقرر علم المكتبات والمعلومات في تحسين مهارات استخدام المكتبة وتطويرها لدى الطلبة.

وإدراكا منها لأهمية تعليم مهارات البحث عن المعلومات واستخدام المكتبة لطلبتها، قامت كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية بطرح مساق بعنوان "المكتبة ومهارات استخدامها"

وأجرت هارتمان (2001) Hartmann دراسة حول تصورات طلبة السنة الأولى في جامعة بالارات بأستراليا لمفهوم ثقافة المعلومات، وقد استخدمت الباحثة أسلوب المقابلة المتعمقة مع مجموعات الاهتمام (Focus group)، كما صممت الأسئلة التي وجهت إلى الطلبة بهدف الحصول على معلومات توضح كيف يتصور طلبة السنة الأولى مصادر المعلومات التي يحتاجونها والمهارات التي تلزمهم للوصول إلى هذه المصادر، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مجموعات الاهتمام كشفت الكثير عن تصورات الطلبة للمهارات التي يحتاجونها، والخبرات اللازمة لهذه المهارات، والتأثيرات المستمرة التي قد تؤدي بهم إلى تغيير تصوراتهم واتجاهاتهم، كما بينت الدراسة أن 25% فقط من طلبة السنة الأولى استفادوا من برنامج ثقافة المعلومات، وأن هناك العديد من الفجوات في هذا البرنامج أبرزها مدى مناسبته للطلبة، والخلط بين الثقافة الحاسوبية والثقافة المعلوماتية.

وأظهرت نتائج دراسة حالة قام بها وانغ (2002) Wang لاتجاهات طلبة جامعة جاكسون فيل الحكومية في الولايات المتحدة نحو مساق ثقافة المعلومات أن اتجاهات الطلبة نحو المساق كانت إيجابية للغاية، وأنهم يرون أن المساق ضروري وهام، وفي كينيا أجرى كافوليا (2003) Kavulya دراسة حول التحديات التي تواجه برامج الثقافة المعلوماتية في عدد من المكتبات الجامعية الكينية، وأشارت الدراسة إلى مجموعة التحديات والصعوبات التي تواجه برامج الثقافة المعلوماتية في المكتبات الجامعية الكينية وعلى رأسها: نقص الموارد البشرية والمالية، وقلة الدعم المادي والمعنوي الذي تقدمه الجامعات لهذه البرامج، وعدم قدرة المكتبيين على إقناع المسؤولين في الجامعات الكينية بأهمية هذه البرامج وبأنها أصبحت من الوظائف الأساسية للمكتبات الجامعية، وأخيرا غياب السياسات المؤسسية تجاه تكنولوجيا المعلومات الأمر الذي يزيد من الصعوبات التي تواجهها المكتبات الجامعية الكينية في تطوير وتقديم مقررات فاعلة لتدريس ثقافة المعلومات.

أما على الصعيد العربي فتشير دراسة إبراهيم (2011) أن جامعة الكويت تعد من أوائل الجامعات العربية التي بدأت بإدخال مقرر بعنوان "طرق البحث العلمي" عام 1973 عند تطبيقها لنظام الساعات المكتسبة، وفي بداية الأمر كان هذا المقرر إجباريا على طلاب كليات التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية، ثم أصبح اختياريا على مستوى الجامعة مع تعميم نظام الساعات المكتسبة على بقية الكليات بالجامعة اعتبارا من عام 1975، ويشير عاشور (2005) Ashoor في هذا الصدد إلى تقديم العديد من الجامعات السعودية لمساقات دراسية لتعليم الطلبة ثقافة المعلومات، وأن أهم هذه المساقات ما تطرحه جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بعنوان "مهارات البحث عن المعلومات" Information "searching skills"، وقد بدأت الجامعة بتقديمه للطلبة منذ عام 1999 وهو مصمم كليا لتزويد الطلبة بثقافة المعلومات، وقد خصص له ساعتان معتمدتان.

حياتهم الدراسية والعملية، وهذا يعني أن هذه الدراسة سوف تعمل على تقديم إجابات للسؤالين الآتيين:

1. ما اتجاهات طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية نحو مساق المكتبة ومهارات استخدامها كأ نموذج لثقافة المعلومات؟
2. هل تختلف اتجاهات الطلبة نحو مساق المكتبة ومهارات استخدامها تبعاً لاختلاف متغيرات التخصص (المناهج والتدريس/الإرشاد والتربية الخاصة)، والمستوى الدراسي (السنة الأولى/السنة الثانية/السنة الثالثة/السنة الرابعة).

#### أهمية الدراسة:

ربما تكون هذه الدراسة - حسب علم الباحث - أول دراسة تقوم بالكشف عن اتجاهات طلبة كلية العلوم التربوية في إحدى الجامعات الأردنية نحو مساق من مساقات ثقافة المعلومات، ولعل أهميتها تكمن في أنها ستقدم تغذية راجعة لعدة أطراف تهمها النتائج التي ستسفر عنها، وهذه الأطراف هي:

1. كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية، التي قامت بطرح هذا المساق كمتطلب كلية اختياري منذ سنوات عديدة، ولم تقم بإجراء أية دراسات أو مسوحات من شأنها أن تؤكد لها أهمية المساق وقدرته على تحقيق الأهداف التي طرح من أجلها.

2. قسم علم المكتبات والمعلومات في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية الذي يتولى مسؤولية تدريسه من خلال أعضاء هيئة التدريس العاملين فيه، وقد سبق لهذا القسم من خلال أحد أساتذته أن قام بإجراء دراسة تقييمية لمتطلب آخر من متطلبات ثقافة المعلومات هو مساق المدخل في علم المكتبات والمعلومات الذي يمثل أحد المتطلبات الاختيارية لطلبة الجامعة الأردنية منذ العام الدراسي 1982/1981؛ ولذلك تأتي الدراسة الحالية استكمالاً لما تم القيام به في الدراسة السابقة من حيث التأكد من جدوى مساقات ثقافة المعلومات التي يطرحها القسم سواء على مستوى الجامعة أو على مستوى كلية العلوم التربوية.

3. الجامعات الأردنية الأخرى التي تقدم لطلبتها مساقات مماثلة، ولا سيما جامعة اليرموك التي تطرح من خلال كلية التربية مساقاً في ثقافة المعلومات بعنوان "مهارات المعلومات"؛ ومما لا شك فيه أن نتائج هذه الدراسة وتوصياتها ستفيد تلك الجامعات وتقدم لها تغذية راجعة تمكنها من القيام بمراجعة المساقات التي تطرحها أو القيام بدراسات مماثلة تساهم في إثراء الموضوع.

4. طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية الذين لم يدرسوا المساق بعد، والذين يهمهم الحصول على معلومات مؤكدة عن هذه المساقات الاختيارية التي لا تمت لتخصصاتهم بصلة قبل أن يتخذوا قراراً بتسجيلها، ذلك أن

(3 ساعات معتمدة) كمتطلب كلية اختياري اعتباراً من الفصل الأول من العام الدراسي 2006/2005، ويهدف هذا المساق إلى إكساب الطلبة نوعين من المهارات:

الأول: المهارات الأكاديمية الأساسية وتشمل:

1. مهارات استخدام الفهارس الآلية لمكتبة الجامعة.
2. مهارات استخدام مصادر المعلومات المرجعية بنوعها التقليدي والإلكتروني، وخاصة تلك التي تتصل بتخصصاتهم التربوية كالمعجم والموسوعات والكشافات والمستخلصات والبليوغرافيات، وتوظيفها لأغراض الدراسة والبحث.

3. مهارات البحث عن المعلومات واسترجاعها، وخاصة تلك التي تتصل بقواعد البيانات التربوية، وغيرها من مصادر المعلومات الإلكترونية التربوية المتاحة في الإنترنت.

4. مهارات توثيق البحوث ومصادر المعلومات

الثاني: المهارات الفكرية والتحليلية، وتشمل:

1. مهارات التفكير المنطقي لحل المشكلات المعلوماتية.
2. مهارات التحليل الموضوعي للمعلومات، والإفادة منها لأغراض الدراسة والبحث.
3. مهارات تقييم المعلومات المسترجعة من مصادر المعلومات، وخاصة المتاحة منها في الإنترنت.

وعلى الرغم من الاعتقاد السائد لدى القائمين على تدريس هذا المساق في قسم علم المكتبات والمعلومات التابع لكلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية بأن من شأنه أن يرفع درجة الوعي لدى طلبة كلية العلوم التربوية بأهمية مكتبة الجامعة، وطرق البحث عن المعلومات والإفادة منها، فإن مثل هذا الاعتقاد لم يكن قائماً على دليل علمي، ومن هنا برزت فكرة الدراسة الحالية لتأكيد مثل هذا الاعتقاد أو نفيه من خلال تعرف اتجاهات طلبة كلية العلوم التربوية في مرحلة ما قبل التخرج نحو المساق، وبالتالي تقديم تغذية راجعة حول درجة استفادة الطلبة منه وتمثلهم للمفاهيم والمهارات التي يقدمها.

#### مشكلة الدراسة:

بما أن مساق المكتبة ومهارات استخدامها يعد من المتطلبات الاختيارية التي تطرحها كلية العلوم التربوية لطلبتها بهدف تزويدهم بثقافة المعلومات، والإفادة من مصادر المعلومات التربوية، وحيث إن جدوى مثل هذا المساق، ودرجة إفادة الطلبة منه في حياتهم الدراسية والعملية لم تؤكد بعد، فإن مشكلة هذه الدراسة تتمثل في تعرف اتجاهات طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية نحو مساق المكتبة ومهارات استخدامها كأ نموذج لثقافة المعلومات، وفي الكشف عن تقديرهم لأهميته كمتطلب اختياري، وما إذا كان له دور في تزويدهم بالمعرفة النظرية والمهارات العملية التي تفيدهم في

عن المحاضرات أثناء توزيع الاستبانة على الطلبة، ويلخص جدول (1) خصائص أفراد عينة الدراسة موزعين حسب متغيرات الجنس، والمستوى الدراسي، والتخصص، ويلاحظ في الجدول قلة عدد الذكور بالمقارنة مع عدد الإناث، وقلة عدد طلاب السنة الأولى بالمقارنة مع السنة الثانية التي شكل عدد الطلبة فيها الغالبية، لذلك جرى دمج السنة الأولى مع السنة الثانية في التحليل الإحصائي، وأن غالبية الطلبة ينتمون إلى تخصص الإرشاد والتربية الخاصة.

**الجدول (1):** خصائص أفراد عينة الدراسة موزعين حسب متغيرات الجنس والمستوى الدراسي والتخصص.

المتغير	نوع المتغير	العدد	%
الجنس	ذكر	9	9
	أنثى	91	91
التخصص	المناهج والتدريس	33	33
	الإرشاد والتربية الخاصة	67	67
المستوى الدراسي	السنة الأولى	3	3
	السنة الثانية	52	52
	السنة الثالثة	30	30
	السنة الرابعة	15	15

#### أداة الدراسة:

للكشف عن اتجاهات طلبة كلية العلوم التربوية نحو مساق المكتبة ومهارات استخدامها كأ نموذج لثقافة المعلومات، ولمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهاتهم نحو المساق تعزى لمتغيرات الجنس والتخصص والمستوى الدراسي، جرى تطوير استبانة لجمع البيانات اللازمة للدراسة اعتماداً على استبانته أعدها الزبون (2009) لتقصي اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو مساق التربية الوطنية، بالإضافة إلى خبرة الباحث في المجال، وقد تكونت الاستبانة من قسمين: الأول، خاص بجمع معلومات ذاتية عن أفراد عينة الدراسة تتمثل في: الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي؛ ويشتمل الثاني على (30) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي: "أهمية المساق"، وقد اشتمل على (6) فقرات، و"المفاهيم المعرفية المكتسبة"، وقد اشتمل على (6) فقرات، و"المهارات العملية المكتسبة"، وقد اشتمل على (7) فقرات، و"الاتجاهات نحو طريقة عرض المحتوى"، وقد اشتمل على (6) فقرات، وأخيراً "الاتجاهات نحو مكتبة الجامعة" وقد اشتمل على (5) فقرات، وقد أضيف هذا المجال لمعرفة أثر دراسة الطلبة لمساق المكتبة ومهارات استخدامها على اتجاهاتهم نحو مكتبة الجامعة.

وقد صممت فقرات هذا المجال باستخدام مقياس ليكرت الخماسي، الذي اشتمل على درجات الاستخدام التالية: (5) موافق بشدة و(4) موافق و(3) موافق نوعاً ما و(2) غير موافق و(1) غير موافق بشدة، وتبنت الدراسة الأوزان الواردة في الجدول (2)

أمثال هؤلاء الطلبة يلجأون في العادة إلى الاستفسار عنها من زملائهم الذين سبق لهم دراسة هذا المساق.

5. الباحثون في مجالي علم المكتبات والمعلومات والعلوم التربوية الذين سيستفيدون من نتائج الدراسة الحالية وتوصياتها في إجراء دراسات أخرى ذات صلة.

#### تعريف المصطلحات إجرائياً:

من أجل المزيد من الوضوح والدقة، جرى تعريف المصطلحات الآتية:

**الاتجاهات نحو مساق المكتبة ومهارات استخدامها:** محصلة استجابات طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية نحو مساق المكتبة ومهارات استخدامها من حيث ما يقيسه مقياس الاتجاهات المستخدم في هذه الدراسة، ويقدر بالعلامة الكلية التي حصل عليها الطالب على هذا المقياس.

**ثقافة المعلومات:** مجموعة من المهارات التي تمكن الفرد من البحث عن المعلومات، والوصول إليها وتقييم مدى مناسبتها له، ويرى هاريسون (1994) أن الهدف النهائي لأي مساق لثقافة المعلومات هو تنمية قدرة الفرد على معرفة متى يحتاج إلى المعلومات، وتعليمه طرق تنظيم المعلومات، وكيفية البحث عنها والوصول إليها، ويعبر عنها إجرائياً في هذه الدراسة بالدرجة على الفقرات من 7-19 في أداة الدراسة.

#### محددات الدراسة:

تحدد نتائج الدراسة بمجموعة العوامل الآتية:

1. مجتمع الدراسة: اقتصرت الدراسة على طلبة تخصصي المناهج والتدريس، والإرشاد والتربية الخاصة في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية الذين يدرسون مساق المكتبة ومهارات استخدامها خلال العام الجامعي 2011/2012.
2. أداة الدراسة: اقتصرت الدراسة على استبانة من إعداد الباحث تأكد صدقها وثباتها؛ لذا فإن إمكانية تعميم النتائج يعتمد على صدق الأداة وثباتها.
3. تعميم النتائج: يتحدد تعميم نتائج الدراسة خارج مجتمعها الإحصائي بمدى مماثلة المجتمع الخارجي لمجتمع الدراسة الحالي.

#### مجتمع الدراسة:

بما أن هذه الدراسة مسحية، وبما أن مجتمع الدراسة صغير نسبياً، فقد تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية العلوم التربوية المسجلين في الشعب الثلاث لمساق المكتبة ومهارات استخدامها خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2011/2012، والبالغ عددهم 112 طالباً وطالبة، استجاب منهم فعلياً 100 طالب أي ما نسبته (89.3%)، حيث تبين غياب بعضهم

كما تضمنت الاتجاهات نحو مساق المكتبة ومهارات استخدامها كمتغير تابع، وللإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة، استخرجت التكرارات، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للكشف عن اتجاهات الطلبة نحو مساق المكتبة ومهارات استخدامها، وللإجابة عن السؤال الثاني المتعلق بالكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسطات أفراد الدراسة تعزى لمتغيرات الجنس، والتخصص استخدم اختبار (ت)، في حين استخدم تحليل التباين الأحادي، واختبار توكي للمقارنات البعدية لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسطات أفراد الدراسة تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

#### تحليل النتائج ومناقشتها:

أولاً: النتائج الخاصة بالإجابة عن السؤال الأول "ما اتجاهات طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية نحو مساق المكتبة ومهارات استخدامها كأمودج لثقافة المعلومات؟

للإجابة عن هذا السؤال سوف تعرض أولاً وتناقش النتائج الخاصة بالأهمية النسبية لكل مجال من المجالات الخمسة، وثانياً عرض ومناقشة اتجاهات الطلبة نحو فقرات كل مجال من هذه المجالات.

#### 1/1 عرض ومناقشة الأهمية النسبية لكل مجال من المجالات الخمسة:

للكشف عن اتجاهات الطلبة نحو مساق المكتبة ومهارات استخدامها حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال من المجالات الخمسة، وبسبب عدم تساوي الفقرات في هذه المجالات، فقد أجريت المقارنة بين اتجاهات الطلبة نحو المجالات الخمسة على أساس احتساب الأهمية النسبية لكل مجال بتقسيم المتوسط الحسابي للمجال على العدد الكلي لفقرات الاستبانة ثم ضرب الناتج بالرقم 100، ولمعرفة دلالة الأهمية النسبية للاتجاهات في كل مجال من المجالات قسمت الدلالة إلى ثلاثة مستويات: الأولى إيجابية عالية وتكون بمتوسط (70) فما فوق، والثانية سلبية وتكون بمتوسط (30) فما دون، والثالثة إيجابية متوسطة وتكون بين (30-70)، ويبين الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لكل مجال من المجالات، والدرجة الكلية للاتجاهات نحو المساق.

للحكم على درجة الاتجاه نحو مساق المكتبة ومهارات استخدامها من خلال المتوسط الحسابي لكل فقرة من فقرات الاستبانة، حيث اعتبر المتوسط الحسابي في هذه الدراسة (3).

الجدول (2): مقياس الحكم على الاتجاه الإيجابي من خلال المتوسط الحسابي لكل فقرة من فقرات الاستبانة

درجة الاتجاه	فئة المتوسط الحسابي
عالية	3.5 فما فوق
متوسطة	3- أقل من 3.5
ضعيفة	أقل من 3

#### صدق الأداة وثباتها:

تم التحقق من صدق محتوى أداة الدراسة بعرضها بصورتها الأولية (30) فقرة على مجموعة من المحكمين في مجالي المكتبات، والعلوم التربوية، وطلب منهم الحكم على كل فقرة من فقرات الأداة من حيث: الوضوح، وسلامة الصياغة اللغوية، ومدى انتمائها للمجال الذي صنفت تحته، ثم الإضافة أو الحذف أو التعديل، أو أية ملاحظات يرونها هامة؛ وبناء على آراء المحكمين وملاحظاتهم، تم إعادة صياغة بعض الفقرات وتعديلها، وللتحقق من ثبات الأداة، استخرج معامل الثبات للأداة ككل باستخدام معادلة كرونباخ ألفا فكان 0.868، كما استخرج معامل الثبات لكل مجال من مجالات الأداة الخمسة كمؤشر على ثباته كما هو مبين في جدول (3)، وقد عدت هذه المعاملات كافية ومقبولة لظهور ثبات أداة البحث.

الجدول (3): معامل الثبات لأداة الدراسة ككل ولكل مجال من مجالات الأداة الخمسة.

المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات
أهمية المساق	6	0.654
المفاهيم المعرفية المكتسبة	6	0.839
المهارات العملية المكتسبة	7	0.790
طريقة عرض المحتوى	6	0.793
الاتجاهات نحو مكتبة الجامعة	5	0.819
معامل الثبات الكلي للأداة	30	0.868

#### تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية:

تعتبر هذه الدراسة وصفية (مسحية)، تضمنت المتغيرات المستقلة الآتية:

1. التخصص (القسم الأكاديمي).
2. المستوى الدراسي.

الجدول (4): المجالات الخمسة مرتبة تنازليا حسب متوسطات الأهمية النسبية لكل مجال.

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية للمجال
المهارات العملية المكتسبة	27.16	4.419	90.53
المفاهيم المعرفية المكتسبة	23.01	3.909	76.7
عرض محتوى المساق	21.76	3.315	72.53
أهمية المساق	20.58	3.276	68.6
الاتجاهات نحو مكتبة الجامعة	18.45	4.418	61.5
الدرجة الكلية	22.19	14.159	73.97

ومن الجدول (4) يتضح أيضا أن المجال الثاني "المفاهيم المعرفية المكتسبة" قد احتل المرتبة الثانية من حيث الأهمية النسبية بمتوسط (76.7)، فيما احتل المجال الرابع "الاتجاهات نحو عرض المحتوى" المرتبة الثالثة بمتوسط (72.53)، وهذا يدل على أن اتجاهات الطلبة نحو الجانب النظري من المساق تتسم أيضا بالإيجابية لأنها ترتبط ارتباطا وثيقا بالجانب العملي التطبيقي، ولأنها تتمحور حول مجموعة مختارة من المفاهيم النظرية التي يجري تزويد الطلبة بها كاليانات والمعلومات والمعرفة، والمكتبة الجامعية وعلاقتها بالطالب الجامعي، ومصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، وطرق تنظيم المعلومات كالفهرسة والتصنيف.

يضاف إلى ذلك أن التنوع في أساليب عرض محتوى المادة، وتبسيط الجانب النظري وربطه بالجانب العملي التطبيقي من خلال الزيارات الميدانية للمكتبة، والتدريب على استخدام الفهرس الآلي وقواعد البيانات الإلكترونية المرتبطة بتخصصات الطلبة، ساهم إلى حد كبير في جعل الطلبة يشعرون بإيجابية قوية نوعا ما نحو هذين المجالين.

كما يلاحظ من الجدول (4) أن المجالين الأول والخامس احتلا المرتبة الرابعة والأخيرة من حيث الأهمية النسبية بمتوسط (68.6) و(61.5) على التوالي، أما المجال الأول فيتعلق باتجاهات الطلبة نحو أهمية مساق المكتبة ومهارات استخدامها كأنموذج لثقافة المعلومات التي تبين من خلال المتوسط الحسابي للأهمية النسبية للمجال أنها إيجابية بدرجة متوسطة لكنها قريبة جدا من الدرجة (70) التي تعد مؤشرا للاتجاهات الإيجابية العالية، وهذا بدوره يتفق بدرجة أقل مع اتجاهات الطلبة نحو المجالين الثالث (المهارات العملية المكتسبة) والمجال الثاني (المفاهيم المعرفية المكتسبة)، ويعد مؤشرا على اعتبار الطلبة للمساق متطلبا اختياريا مهما ينبغي الاستمرار في طرحه.

أما فيما يتعلق بالمجال الأخير (الاتجاهات نحو المكتبة) فعلى الرغم من أنه جاء في المرتبة الأخيرة إلا أنه يعكس اتجاهات إيجابية متوسطة لأنه جاء في مرتبة متوسطة بين الدرجتين (30 و70)، وهذه نتيجة غير منطقية لأنه يفترض بعد دراسة الطلبة للمساق أن يكون الاتجاه عاليا نحو مكتبة الجامعة طالما كان الاتجاه نحو المجالات الأخرى عاليا جدا، ويمكن عزو انخفاض متوسط الأهمية

يتضح من الجدول (4) أن الأهمية النسبية للدرجة الكلية للاتجاهات نحو المساق بلغت (73.97)، وهذا يعني أن اتجاهات طلبة كلية العلوم التربوية نحو مساق المكتبة ومهارات استخدامها بشكل عام كانت إيجابية بدرجة عالية لأنها جاءت فوق مستوى الدرجة (70)، وهذا في حد ذاته يعد مؤشرا قويا على أهمية المساق للطلبة، ودرجة استفادتهم منه في حياتهم الدراسية، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة وانغ (2002) Wang التي أشارت إلى أن اتجاهات الطلبة نحو مساقات ثقافة المعلومات التي درسوها كانت إيجابية أو أنها تطورت نحو الأفضل، وتختلف مع نتائج دراسة هارتمان (2001) Hartmann التي أشارت إلى أن نسبة قليلة من الطلبة الذين درسوا مساق ثقافة المعلومات (21%) استفادوا منه.

ويلاحظ من الجدول (4) أن المجال الثالث "المهارات العملية المكتسبة من المساق" احتل المرتبة الأولى بمتوسط (90.53)، وهذا يعني أن الطلبة يشعرون باتجاهات إيجابية عالية جدا نحو الجانب العملي التطبيقي للمساق، وأنهم قد اكتسبوا مجموعة من المهارات العملية في مجال البحث عن المعلومات واستخدام مكتبة الجامعة، والإفادة من مصادرها التقليدية والإلكترونية، وخاصة ما يتعلق منها بتخصصاتهم التربوية، ويمكن تفسير هذه الاتجاهات الإيجابية في ضوء اهتمام الأساتذة بالجانب التطبيقي العملي أكثر من الجانب النظري، حيث يدرّب الطلبة عمليا على استخدام فهرس مكتبة الجامعة الآلي والبحث فيه سواء على مستوى البحث البسيط أو المتقدم أو التفصيلي، كما يدرّب الطلبة على البحث في قواعد البيانات الإلكترونية المتاحة مباشرة على الإنترنت، وخاصة قاعدة بيانات مصادر المعلومات التربوية إريك (ERIC)، وقاعدة بيانات إيبسكو للعلوم الإنسانية والاجتماعية (EBSCO)، ويتم تكليف الطلبة بواجبات تعتمد أساسا على استخدام الفهرس الآلي، وقواعد البيانات، ومجموعات المراجع التربوية المتوافرة في قسم المراجع بمكتبة الجامعة كالمعاجم والموسوعات والأدلة التربوية وغيرها، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات الهمشري ومينزل (1991)، وجريفت وبروس (1997) Grefert & Bruce التي أشارت إلى استفادة الطلبة من المساقات التي درسوها في تعلم المهارات الأساسية للبحث عن المعلومات واستخدام المكتبة.

### 1/2/1 المجال الأول: أهمية المساق:

يهدف هذا المجال إلى تعرف اتجاهات الطلبة نحو أهمية مساق المكتبة ومهارات استخدامها، وقد أشارت النتائج في الجدول (4) إلى أن هذا المجال احتل المرتبة الرابعة من حيث الأهمية النسبية، وعلى الرغم من ذلك فقد بلغ المتوسط الحسابي للأهمية النسبية للمجال (68.6)؛ أي دون الدرجة (70) بقليل، ويوضح الجدول (5) استجابات الطلبة على فقرات هذا المجال مرتبة تنازليا حسب متوسطاتها الحسابية.

النسبية لهذا المجال إلى عاملين: الأول يتصل بالخبرات السابقة للطلبة فيما يتعلق باستخدام المكتبة، وهي خبرات على ما يبدو ليست سارة، والثاني يتصل باهتمامه على فقرة تخير الطلبة بين العمل في التدريس أو العمل في المكتبات بعد التخرج، وقد جاء المتوسط الحسابي لهذه الفقرة دون المتوسط (2.97).

### 2/1: عرض ومناقشة النتائج المتعلقة باتجاهات الطلبة نحو فقرات كل مجال من المجالات الخمسة:

وفيما يتعلق باتجاهات الطلبة نحو فقرات كل مجال من المجالات الخمسة، تلخص الجداول (5-9) هذه الاتجاهات.

الجدول (5): استجابات الطلبة على فقرات المجال الأول: الاتجاهات نحو "أهمية المساق" مرتبة ترتيبيا تنازليا حسب متوسطاتها الحسابية.

رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	في الاستبانة أعتقد أن "المكتبة ومهارات استخدامها" كمساق لثقافة المعلومات:
3	4.08	0.677	تمكن طلبة كلية العلوم التربوية من تعرف أدوات البحث التربوي في البيئتين التقليدية والإلكترونية
1	4.02	0.910	تساعد طلبة كلية العلوم التربوية في حياتهم الدراسية قبل التخرج
2	3.76	0.996	تساعد طلبة كلية العلوم التربوية في حياتهم العملية بعد التخرج
5	3.69	0.940	تتمى شخصيتي من الناحيتين المعرفية والمعلوماتية
6	2.99	1.202	ينبغي أن تدرس في الكلية كمتطلب إجباري وليس اختياري لأنها مهمة
4	2.04	1.034	ينبغي حذفها من المتطلبات الاختيارية للكلية لأنها لأنها لم تضيف جديدا إلى معلوماتي
الدرجة الكلية		3.276	20.58

غير أن اتجاهات الطلبة نحو تحويل المساق إلى متطلب كلية إجباري وليس اختياري كانت متباينة، فالمتوسط الحسابي للفقرة رقم (6) التي تتضمن هذا المعنى كان دون المتوسط بقليل (2.99)؛ وهذا يعني أن الطلبة منقسمون تقريبا بين مؤيد ومعارض لهذه الفقرة، ولعل عدم ارتباط المساق مباشرة بما يدرسه الطلبة في تخصصاتهم هو سبب هذا الانقسام.

في المقابل احتلت الفقرة رقم (4) المتعلقة بحذف المساق من المتطلبات الاختيارية للكلية المرتبة الأخيرة في الجدول بمتوسط حسابي (2.02)، وهذا في حد ذاته اتجاه إيجابي قوي من جانب الطلبة نحو المساق لأنهم يعبرون عن عدم موافقتهم على استبعاد المساق من المتطلبات الاختيارية للكلية، ويؤكدون على ضرورة استمراره لأهميته بالنسبة إليهم ولمساندته إياهم في العملية التعليمية التعلمية، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة وانغ (2002) التي أشارت إلى أن الطلبة يرون أن مساق ثقافة المعلومات الذي درسه ضروري وهام.

### 2/2/1 المجال الثاني: المفاهيم المعرفية المكتسبة:

يهدف هذا المجال إلى تعرف اتجاهات الطلبة نحو محتوى المساق، وقد أشارت النتائج في الجدول (4) إلى أن هذا المجال احتل المرتبة الثانية من حيث الأهمية النسبية بمتوسط حسابي (76.7)؛ أي فوق الدرجة (70)، وهذا يعد مؤشرا على أن اتجاهات الطلبة نحو محتوى المساق كانت إيجابية للغاية، وأنهم تعرفوا من خلاله على العديد من المفاهيم المتصلة بالمعلومات

من خلال استعراض المتوسطات الحسابية لل فقرات الست في هذا المجال يتضح أن الفقرة رقم (3) احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.08)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (1) بمتوسط حسابي (4.02)، وهذا يعني أن الطلبة يؤكدون على الإفادة من المساق في تعرف أدوات ومراجع البحث التربوية التقليدية والإلكترونية، وأن دراستهم للمساق تعينهم في حياتهم الدراسية قبل التخرج، ولا شك أن اشتغال المساق على وحدة كاملة عن مصادر المعلومات المرجعية وغير المرجعية بنوعها التقليدي والإلكتروني، وربط هذه الوحدة بمصادر المعلومات التربوية المتصلة بتخصصات الطلبة، وحصر الواجبات التي يكلف بها الطلبة في البحث عن مصادر المعلومات المتصلة بتخصصاتهم التربوية - كل ذلك - يفسر هذه الاتجاهات الإيجابية للطلبة نحو أهمية المساق.

ومما يعزز هذه الاتجاهات الإيجابية، استجابات الطلبة على الفقرتين (2 و 5) بمتوسطات حسابية قوية نوعا ما (3.76) و(3.69) على التوالي، فهاتان الفقرتان مرتبطتان من حيث المضمون بالفقرتين السابقتين وتدعمهما، لأنهما تشيران إلى مساعدة الطلبة في حياتهم العملية بعد التخرج من جهة، وتؤكدان دور محتوى المساق في تزويدهم بالمعلومات التي تساهم في تطوير بنيتهم المعرفية، وتنمية شخصياتهم معرفيا ومعلوماتيا من جهة أخرى.



والمعرفة كالفهرسة والتصنيف واسترجاع المعلومات وإدارة المعرفة مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية. وغيرها، ويوضح الجدول (6) استجابات الطلبة على فقرات المجال

الجدول (6): استجابات الطلبة على فقرات المجال الثاني المتعلق باتجاهاتهم نحو "المفاهيم المعرفية المكتسبة" مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية.

رقم الفقرة في الاستبانة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
9	أرى أنني بعد دراستي "المكتبة ومهارات استخدامها" كمساق لثقافة المعلومات (كالفهرسة والتصنيف).	4.04	0.840
7	تعرفت على الكثير من المفاهيم المتعلقة بالمعرفة (كإدارة المعرفة).	3.92	0.861
11	أصبحت كلما أكثر بالمفاهيم المتعلقة باسترجاع المعلومات.	3.86	0.899
10	أصبحت كلما أكثر بالمفاهيم المتعلقة بسلوك البحث عن المعلومات.	3.82	0.796
12	جعلتني أكثر وعياً بالمفاهيم المتعلقة بنظم المعلومات التربوية.	3.80	0.804
8	أصبحت مثقفاً معلوماتياً.	3.61	0.967
<b>الدرجة الكلية</b>		<b>23.01</b>	<b>3.909</b>

أذهان الطلبة بالجانب النظري من المساق الذي يزودهم بمعلومات نظرية تتصل بمفاهيم المعلومات والمعرفة.

### 3/2/1 المجال الثالث: المهارات العملية المكتسبة:

يهدف هذا المجال إلى تعرف اتجاهات الطلبة نحو الجانب التطبيقي للمساق، وقد أشارت النتائج في الجدول (4) إلى أن هذا المجال احتل المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية بمتوسط حسابي (90.53)؛ وهذا يعد مؤشراً قوياً على أن اتجاهات الطلبة نحو الجانب التطبيقي للمساق كانت إيجابية للغاية، وأنهم يؤكدون بشكل واضح اكتسابهم للعديد من المهارات العملية في مجال البحث عن المعلومات، ويوضح الجدول (7) استجابات الطلبة على فقرات هذا المجال مرتبة تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية.

من الجدول (6) يتضح أن جميع فقرات هذا المجال كانت فوق المتوسط، وقد احتلت الفقرة التاسعة "تزدت بالكثير من المفاهيم المتعلقة بتنظيم المعلومات (كالفهرسة والتصنيف)" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.04)، وهذا يدل على أن موضوعي الفهرسة والتصنيف من أهم الموضوعات التي استوعبها الطلبة من المساق، فقد شرح لهم مفهوم الفهرسة بشقيها الوصفية والموضوعية، وجرى تعريفهم بالفهارس وأنواعها، وبعناصر ومحتويات التسجيلات الببليوغرافية التي يشتمل عليها الفهرس، كما زدوا بشرح مبسط عن نظام التصنيف، وما يعنيه رمز الاستدعاء حتى يسهل عليهم البحث عن مصادر المعلومات، في المقابل احتلت الفقرة الثامنة "أصبحت مثقفاً معلوماتياً" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.61)، وربما يعود السبب في ذلك إلى أنها ترتبط في

الجدول (7): استجابات الطلبة على فقرات المجال الثالث المتعلق باتجاهاتهم نحو "المهارات العملية المكتسبة" مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية.

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
16	فهم ما يعنيه رمز الاستدعاء في مجال البحث عن مصادر المعلومات التربوية.	4.08	0.884
14	البحث في الفهرس الآلي لمكتبة الجامعة دون مساعدة.	4.06	0.952
19	الإفادة من الخدمات والتسهيلات التي تقدمها المكتبة لطلبة الجامعة.	3.99	0.893
18	فهم ما تعنيه البيانات التي تشتمل عليها تسجيلات الفهرس الآلي لمكتبة الجامعة.	3.84	0.801
17	البحث بسهولة في قواعد البيانات التربوية على موقع مكتبة الجامعة.	3.81	1.027
13	البحث بسهولة عن المعلومات التربوية في مصادرها المختلفة دون الاستعانة بأحد.	3.73	1.100
15	البحث في مجموعات المراجع التربوية في المكتبة (كالمعاجم والموسوعات والكشافات).	3.69	0.929
<b>الدرجة الكلية</b>		<b>27.16</b>	<b>4.419</b>

المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.08)، تلتها في المرتبة الثانية وبفارق بسيط الفقرة الرابعة عشرة "البحث في الفهرس الآلي لمكتبة الجامعة دون مساعدة" بمتوسط حسابي (4.06)، وهذا يدل على

من الجدول (7) يتضح أن جميع فقرات هذا المجال كانت فوق المتوسط، وقد احتلت الفقرة السادسة عشرة "فهم ما يعنيه رمز الاستدعاء في مجال البحث عن مصادر المعلومات التربوية"

والكشافات) المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.69)، وربما يعود ذلك إلى أن وحدة المصادر المرجعية في المساق تركز على المصادر المرجعية العامة أكثر من تركيزها على المصادر المرجعية المتصلة بالعلوم التربوية، وأن الزمن المخصص للمساق لا يكفي لتغطية كل أنواع هذه المصادر، وتدريب الطلبة على استخدامها.

#### 4/2/1 المجال الرابع: طريقة عرض المحتوى:

يهدف هذا المجال إلى تعرف اتجاهات الطلبة نحو طرق وأساليب تدريس محتوى المساق، وقد أشارت النتائج في الجدول (4) إلى أن هذا المجال احتل المرتبة الثالثة من حيث الأهمية النسبية بمتوسط حسابي (72.53)؛ ويعد ذلك مؤشرا قويا على أن اتجاهات الطلبة نحو هذا الجانب كانت إيجابية، وأنهم يؤكدون أن الطرق والأساليب التي استخدمت في عرض محتوى المساق كانت متنوعة، ويوضح الجدول (8) استجابات الطلبة على فقرات المجال الرابع مرتبة تنازليا حسب متوسطاتها الحسابية.

الجدول (8): استجابات الطلبة على فقرات المجال الرابع المتعلقة باتجاهاتهم نحو "طريقة عرض المحتوى" مرتبة ترتيبا تنازليا حسب متوسطاتها الحسابية.

الانحراف المتوسط الحسابي المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	رقم الفقرة في الاستبانة
0.989	4.15	أستاذ المادة كان متمكنا من المادة (نظريا وعمليا)	25
1.003	3.94	الجوانب التطبيقية للمادة كالبحث في الفهرس الآلي لمكتبة الجامعة كانت مفيدة.	22
1.236	3.63	الجانب النظري طغى على الجانب العملي في المادة.	21
1.216	3.58	الأساليب التي اتبعت في عرض محتوى المادة اتسمت بالتنوع.	20
1.243	3.30	الزيارات الميدانية لمكتبة الجامعة كانت قليلة.	24
1.331	3.16	الواجبات المطلوبة في المادة كانت صعبة.	23
3.315	21.76	الدرجة الكلية	

المساق إلا أنهم يرون أن التركيز في عرض محتوى المساق ينصب أكثر على الجانب النظري وليس على الجانب العملي التطبيقي، وهو ما ينبغي الانتباه إليه وتلافيه مستقبلا.

في المقابل احتلت الفقرتان (23) و(24) على التوالي المرتبتين الخامسة والأخيرة في الجدول، وقد أظهرتا موافقة متوسطة من جانب الطلبة على أن الزيارات المقررة لمكتبة الجامعة كانت قليلة، وأن الواجبات المطلوبة للمادة تتسم بالصعوبة، ويعد ذلك مؤشرا قويا على رغبة الطلبة في أن يكون لمكتبة الجامعة نصيب من الجانب العملي، وأن تكون الواجبات التي يكلف بها الطلبة أكثر سهولة من الواجبات الحالية، لا سيما وأن أساتذة المساق لا يتبعون منهجا موحدًا في الواجبات ولا في الزيارات المقررة للمكتبة.

#### 5/2/1 المجال الخامس: الاتجاهات نحو مكتبة الجامعة:

يهدف هذا المجال إلى تعرف اتجاهات الطلبة نحو مكتبة الجامعة الأردنية بعد دراستهم للمساق، ومعرفة ما إذا كان لدراسة المساق أثر في تغيير صورة المكتبة في أذهان الطلبة نحو الأفضل،

أن مهارات البحث عن مصادر المعلومات في مكتبة الجامعة سواء باستخدام رمز الاستدعاء، أو باستخدام الفهرس الآلي للمكتبة، تمثل أهم المهارات التي اكتسبها الطلبة من المساق، وهي مهارات أساسية يجب أن يمتلكها الطلبة في مرحلة ما قبل التخرج.

وتعد الفقرات (19) و(18) و(17) على التوالي من الفقرات ذات المتوسطات العالية التي اشتملت على مهارات أخرى أشار الطلبة إلى اكتسابها باستخدام الخدمات المتاحة في مكتبة الجامعة، وفهم البيانات التي تشتمل عليها تسجيلات الفهرس الآلي لمكتبة الجامعة، والبحث بسهولة في قواعد البيانات التربوية الإلكترونية على موقع مكتبة الجامعة كقاعدة بيانات مركز مصادر المعلومات التربوية (ERIC)، وقاعدة بيانات (EBSCO) التي تشكل واجهة استخدام موحدة للكثير من قواعد البيانات الأخرى في العلوم التربوية والاجتماعية.

في المقابل احتلت الفقرة الخامسة عشرة "البحث في مجموعات المراجع التربوية في المكتبة (كالمعاجم والموسوعات

يلاحظ في الجدول (8) أن جميع فقرات هذا المجال كانت فوق المتوسط، وقد احتلت الفقرة الخامسة والعشرون "أستاذ المادة كان متمكنا من المادة (نظريا وعمليا)" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.15)، وهو أعلى متوسط حصلت عليه فقرة في المجالات الخمسة، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة الثانية والعشرون "الجوانب التطبيقية للمادة كالبحث في الفهرس الآلي لمكتبة الجامعة كانت مفيدة"، وهذا يعني أن الطلبة يعتقدون أن المدرسين الذين يتولون تدريس المساق متمكنون من محتواه نظريا وعمليا، وكانوا قادرين على توصيل المعلومات النظرية والعملية للطلبة بسهولة، يضاف إلى ذلك أن الشرح النظري كان في بعض الأحيان مقترنا بالتطبيق العملي كالتدريب على الفهرس الآلي لمكتبة الجامعة.

غير أن موافقة الطلبة على الفقرة الحادية والعشرين التي تفيد بأن "الجانب النظري طغى على الجانب العملي في المساق" بمتوسط حسابي بلغ (3.63) تشير إلى أن الطلبة على الرغم من اتجاهاتهم الإيجابية القوية نحو المهارات العملية المكتسبة من

وقد أشارت النتائج في الجدول (4) إلى أن هذا المجال احتل المرتبة الأخيرة من حيث الأهمية النسبية بمتوسط حسابي (61.5)؛ وهذا يعني أن اتجاهات الطلبة نحو هذا الجانب كانت إيجابية

الجدول (9): استجابات الطلبة على فقرات المجال الخامس المتعلق باتجاهاتهم نحو "مكتبة الجامعة" مرتبة ترتيبا تنازليا حسب متوسطاتها الحسابية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري
27	أصبحت أشعر بعد دراسة "المكتبة ومهارات استخدامها" كمادة لثقافة المعلومات أنها:	4.01	1.030
26	جعلتني أحس بأن لمكتبة الجامعة دورا مهما في العملية التعليمية التعلمية.	3.96	1.072
29	غيرت صورة مكتبة الجامعة في ذهني نحو الأفضل.	3.93	1.075
28	أزالت القلق الذي كنت أشعر به عندما يطلب مني القيام ببحث أو تقرير يستلزم الرجوع إلى مكتبة الجامعة.	3.58	1.232
30	جعلتني أميل إلى التردد على المكتبة أكثر من ذي قبل.	2.97	1.359
	جعلتني أفضل العمل في المكتبات على العمل في التدريس إذا خيرت بينهما بعد تخرجي من الكلية.	18.45	4.418

تخصصاتهم التربوية من خلال عدم الموافقة على تفضيل العمل في مجال المكتبات والمعلومات على العمل في مجال التدريس بعد التخرج؛ وهذا أمر منطقي للغاية أن يتحيز الطلبة إلى تخصصاتهم.

ثانياً: عرض ومناقشة نتائج السؤال الثاني: "هل تختلف اتجاهات الطلبة نحو مساق المكتبة ومهارات استخدامها في مجالات الدراسة الخمسة تبعاً لاختلاف التخصص والمستوى الدراسي؟"

للإجابة عن هذا السؤال حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة الخمسة والدرجة الكلية للمقياس تبعاً لمستويات متغيرات الدراسة، حيث جرى استخدام اختبار t-test لمعرفة الفروق تبعاً لمتغير التخصص، وتحليل التباين الأحادي ANOVA للمستوى الدراسي، وفيما يلي عرض لهذه النتائج ومناقشتها.

#### 1/2 عرض ومناقشة النتائج المتصلة بمتغير التخصص:

يبين الجدول (10) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للطلبة في مجالات الدراسة الخمسة عند مستوى ( $\alpha \geq 0.05$ ) تبعاً لمتغير التخصص.

من استعراض المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال يتضح أن هناك ثلاث فقرات ذات متوسطات حسابية عالية ومقاربة هي على التوالي: الفقرة السابعة والعشرون، وقد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.01)، والفقرة السادسة والعشرون، وقد احتلت المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.96)، والفقرة التاسعة والعشرون، وقد احتلت المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.93)؛ فهذه الفقرات الثلاثة تفيد بأن اتجاهات الطلبة نحو مكتبة الجامعة بعد دراسة المساق كانت إيجابية للغاية، فهم باتوا مقتنعين بأن للمكتبة دورا مهما في العملية التعليمية التعلمية، وبأن صورتها في أذهانهم قد تغيرت نحو الأفضل، وبأنهم تخلصوا من الشعور بقلق المكتبة (Library anxiety) الذي يعتري الطلبة عندما يطلب منهم القيام ببحث أو واجب يستلزم استخدام المكتبة والبحث فيها، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة هوز (1987) Haws التي أشارت إلى أن 50% من الطلبة الذين درسوا مساق ثقافة المعلومات أفادوا بأنهم أصبحوا يشعرون بثقة أكبر عندما يبحثون في المكتبة عن مصادر معلومات لإعداد بحث أو واجب.

في المقابل احتلت الفقرة الثلاثون المرتبة الأخيرة في الجدول بمتوسط حسابي (2.97)، وهي فقرة لا تتصل بالاتجاهات نحو مكتبة الجامعة تحديدا وإنما بالاتجاهات نحو تخصص المكتبات والمعلومات بشكل عام، وقد أظهر الطلبة ميلا واضحا إلى

الجدول (10): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في مجالات الدراسة الخمسة تبعاً للتخصص

المجال	التخصص			
	المناهج والتدريس		الإرشاد والتربية الخاصة	
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
أهمية المساق	21.39	3.220	20.18	3.252
المفاهيم المعرفية المكتسبة	23.21	4.098	22.91	3.840
المهارات العملية المكتسبة	27.97	4.908	26.76	4.138

0.945	-0.069	3.247	21.78	3.502	21.73	عرض محتوى المساق
0.440	0.776	4.388	18.21	4.507	18.94	الاتجاهات نحو مكتبة الجامعة
0.260	1.133	13.823	109.84	14.769	113.24	الدرجة الكلية

3/2: عرض ومناقشة النتائج المتصلة بمتغير المستوى الدراسي:

استخدم تحليل التباين الأحادي ANOVA لمعرفة الفروق بين المستويات المختلفة لمتغير المستوى الدراسي في المجالات الخمسة، ويتضح من المتوسطات الحسابية لدرجات الطلبة في المجالات الخمسة وجود فروق ظاهرية بين مستويات متغير المستوى الدراسي، كما يبين الجدول (11).

يلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  في اتجاهات الطلبة نحو مساق المكتبة ومهاراتها تعزى لمتغير التخصص في مجالات الدراسة الخمسة والدرجة الكلية، وربما يعود ذلك إلى أن توجهات الطلبة نحو المساق متشابهة، فهو متطلب اختياري وغير مرتبط بالتخصصات التي يدرسونها في الكلية.

الجدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة الخمسة تبعا للمستوى الدراسي

المجموع	السنة الرابعة	السنة الثالثة	السنة الثانية	المتوسط	الانحراف المعياري	الانحراف المعياري	الانحراف المعياري	الانحراف المعياري	المجال
3.276	20.58	3.240	21.93	2.675	19.53	3.457	20.78	أهمية المساق	
3.909	23.01	4.718	21.40	4.369	22.50	3.257	23.73	المفاهيم المعرفية المكتسبة	
4.419	27.16	4.641	25.60	4.548	26.93	4.254	27.71	المهارات العملية المكتسبة	
3.315	21.76	4.234	20.93	3.148	21.23	3.094	22.27	عرض محتوى المساق	
4.418	18.45	5.021	17.07	4.286	17.33	4.144	19.44	الاتجاهات نحو مكتبة الجامعة	
14.159	110.96	16.735	106.93	14.850	107.53	12.511	113.93	الدرجة الكلية	

الجدول (12): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مجالات الدراسة تبعا لمتغير المستوى الدراسي.

دلالة ف	ف	متوسط المربعات	df	مجموع المربعات	بين المجموعات	أهمية المساق
0.053	3.036	31.289	2	62.578	بين المجموعات	
		10.307	97	999.782	داخل المجموعات	
			99	1,062.360	المجموع	
0.085	2.529	37.490	2	74.981	بين المجموعات	المفاهيم المعرفية المكتسبة
		14.825	97	1,438.009	داخل المجموعات	
			99	1,512.990	المجموع	
0.249	1.410	27.314	2	54.628	بين المجموعات	المهارات العملية المكتسبة
		19.369	97	1,878.812	داخل المجموعات	
			99	1,933.440	المجموع	
0.224	1.518	16.515	2	33.031	بين المجموعات	طريقة عرض المحتوى
		10.878	97	1,055.209	داخل المجموعات	
			99	1,088.240	المجموع	
0.045	3.200	59.811	2	119.623	بين المجموعات	الاتجاهات نحو مكتبة الجامعة
		18.692	97	1,813.127	داخل المجموعات	
			99	1,932.750	المجموع	
0.066	2.790	539.865	2	1,079.731	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		193.486	97	18,768.109	داخل المجموعات	
			99	19,847.840	المجموع	

مثل هذه الزيارات بالاتفاق مع مكتبة الجامعة، وإشراك موظفيها في التدريب أو الشرح المصاحب لهذه الزيارات.

3. تصميم نماذج مطبوعة للواجبات التي يكلف بها الطلبة بحيث يراعى فيها سهولة تنفيذها، وارتباطها بالتخصصات التي يدرسها الطلبة حتى تكون عوناً لهم في دراستهم وحياتهم العملية.
4. ربط بعض الوحدات الدراسية للمساق وخاصة الوحدة الخاصة بمصادر المعلومات بالتخصصات التربوية التي يدرسها الطلبة لتعريفهم بالمصادر المرجعية التقليدية والإلكترونية في تخصصاتهم.
5. القيام بدراسات أخرى مماثلة حول مساقات لثقافة المعلومات تدرس في جامعات أردنية وعربية أخرى، ومقارنتها بنتائج هذه الدراسة.
6. بما أن اتجاهات الطلبة نحو المساق كانت إيجابية بدرجة عالية، فإن تحويله إلى متطلب إجباري على مستوى كلية العلوم التربوية يعد أمراً ضرورياً كي يستفيد منه جميع طلبة الكلية وطلبة الكليات الأخرى.

#### المراجع

- ابراهيم، مها أحمد (2011). الوعي المعلوماتي: نظرة على الجهود والبرامج الدراسية للوعي المعلوماتي بالجامعات والمنظمات والجمعيات والمكتبات. استرجع بتاريخ 2012/1/21 من: <http://knol.google.com/k/dr-maha-ahmed>
- بيزان، حنان صادق (2005). تدريب وتعليم المستفيدين من المعلومات. استرجع بتاريخ 2012-12-21 من: <http://knol.google.com/k/> (هذا المرجع لم يعد متاحاً على الإنترنت اعتباراً من 2012/5/1).
- الزيون، محمد سليم (2009). اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو مادة التربية الوطنية وانعكاس ذلك على تمثلهم للعديد من مفاهيمها، دراسات: العلوم التربوية. 36 (1)، 117-133.

همشري، عمر أحمد، ومنيزل، عبدالله فلاح (1991). دراسة أثر مساق المدخل إلى علم المكتبات والمعلومات في مهارات استخدام المكتبة لدى عينة من طلبة الجامعة الأردنية. دراسات: العلوم التربوية. 18 (2)، 237-249.

Abid, Abdelaziz (2004). Information Literacy for Lifelong Learning. World Library and Information Congress: 70th IFLA General Conference and Council, 22-27 August 2004, Buenos Aires. Retrieved January 21, 2012 from: <http://archive.ifla.org/IV/ifla70/papers/116e-Abid.pdf>

American Library Association (1989). *Presidential Committee on Information Literacy; final report.*

ويبين الجدول (12) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في المجالات الخمسة، حيث يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال الاتجاهات نحو مكتبة الجامعة تعزى للمستوى الدراسي، فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.045)، وهي أقل من قيمة مستوى الدلالة (0.05)، وهذه النتيجة تشير إلى وجود اختلاف في الاتجاهات نحو مكتبة الجامعة حسب المستوى الدراسي.

ولتحديد مصدر الفروق بين مستويات متغير المستوى الدراسي في مجال الاتجاهات نحو مكتبة الجامعة، استخدم اختبار توكي للمقارنات البعدية، كما هو موضح في الجدول (13).

الجدول (13): نتائج اختبار توكي المعدل للمقارنات البعدية لدلالة الفروق في مجال الاتجاهات نحو المكتبة بين مستويات متغير المستوى الدراسي

المستوى الدراسي		المستوى الدراسي	المتغير المستقل
السنة الثالثة	السنة الرابعة		
*2.103	*2.370	السنة الثانية	الاتجاهات نحو مكتبة الجامعة
	0.267	السنة الثالثة	

\* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05).

يشير جدول (14) إلى وجود فروق دالة إحصائية في مجال الاتجاهات نحو مكتبة الجامعة بين طلبة السنة الثانية من جهة وبين طلبة السنة الثالثة والرابعة من جهة أخرى ولصالح طلبة السنة الثانية، وربما يعود ذلك إلى أن طلبة السنة الثانية يكلفون بأبحاث وواجبات من قبل أساتذتهم تجعلهم يترددون أكثر من طلبة السنوات الأخرى على المكتبة للبحث عن مصادر المعلومات اللازمة لإعداد الواجبات والبحوث التي يكلفون بها، والواقع أن هذه النتيجة غير منطقية إلى حد ما لأنه يفترض أن يكون طلبة السنة الرابعة أكثر تردداً على المكتبة واستخداماً لها من طلبة السنة الأولى أو الثانية.

#### التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، تقدم الدراسة مجموعة التوصيات الآتية:

1. الاهتمام بالجانب العملي التطبيقي في تدريس المساق، وإعادة تصميم وحدات المساق بحيث تخصص ساعات محددة للتدريب على الجوانب العملية التي ينبغي تحديدها بشكل واضح في خطة المساق.
2. ربط المساق عملياً بمكتبة الجامعة بحيث تكون المكتبة المجال الرئيس للتطبيقات العملية، وبحيث يتم برمجة الزيارات الميدانية لمكتبة الجامعة مسبقاً، ويكون الطلاب على علم مسبق ومنذ بداية الفصل الدراسي بمواعيد هذه الزيارات وأهدافها وموضوعات التدريب التي تشملها، على أن تبرمج

- information literacy and skills in the undergraduate curriculum. A paper presented to the 65<sup>th</sup> IFLA Council and General Conference. Bangkok, Thailand, August 20-28 1999. Retrieved January 21, 2012 from:  
<http://archive.ifla.org/IV/ifla65/papers/107-124e.htm>
- Kavulya, Joseph Muema (2003). Challenges facing information literacy efforts in Kenya. *Library Management*. 24 (4): 216-222. Retrieved January 21, 2012 from:  
[http://www.emeraldinsight.com/bibliographic\\_data\\_bases.htm?id=1376594](http://www.emeraldinsight.com/bibliographic_data_bases.htm?id=1376594)
- Leighton, G. B., & Markman, M. C. (Jan.1991). "Attitudes of college freshmen toward bibliographic instruction." *College and Research Libraries News*, 1, 36-38. Retrieved January 21, 2012 from:  
<http://www.eric.ed.gov/ERICWebPortal/recordDetail?>
- Wang, H. (2002). Students' attitudes toward library instruction: a case study at Jacksonville State University. Retrieved January 21, 2012 from:  
<http://www.whiteclouds.com/iclc/cliej/cl14wang.htm>
- Chicago, IL: American Library Association. Retrieved January 21, 2012 from:  
<http://www.ala.org/acrl/publications/whitepapers/residential>
- Ashoor, M S. (2005). Information literacy: a case study of the KFUPM library. *The Electronic Library*. 23 (4), 398-409.
- Association of College & Research Libraries (2000). Information literacy competency standards for higher education. Chicago, IL: Association of College and Research Libraries. Retrieved January 21, 2012 from:  
<http://www.ala.org/acrl/ilcomstan.html>
- Coombs M. and Houghton J. (1995). Information Skills for New Entry Tertiary Students: Perceptions and Practice. *Australian Academic & Research Libraries*. 26 (4), 260-270. Retrieved January 21, 2012 from:  
<http://www.aare.edu.au/93pap/hougj93281.txt>
- Donnelly, K. M. (1998). Learning from the teaching libraries. *American Libraries*, 29 (11), 47.
- Eskola, E-L. (2005). "Information literacy of medical students studying in the problem-based and traditional curriculume" *Information Research*, 10 (2), paper 221. Retrieved January 21, 2012 from:  
<http://InformationR.net/ir/10-2/paper221.html>
- Frantz, P. (2002) A scenario based approach to credit course instruction. *Reference Services Review*, 30 (1), 37-42. Retrieved January 21, 2012 from:  
<http://www.emeraldinsight.com/journals.htm?articleid=861679>
- Geffert, B., & Bruce, R. (1997). "Whither LI? Assessing perceptions of research skills over an undergraduate career." *RQ*, 36 (3), 409-421.
- Hannelore, B. Rader (2000). A silver anniversary: 25 years of reviewing the literature related to user instruction. *Reference Services Review*. 28 (3), 290-297. Retrieved January 21, 2012 from:  
<http://www.emeraldinsight.com/journals.htm?articleid=861630>
- Harrison, C. (1994). Quality-learning support services. *ASLIB Proceedings*. 46 (9), 231-232.
- Hartmann, Elizabeth (2001). Understanding of information literacy: the perceptions of first-year undergraduate students at the University of Ballart. *Australian Academic & Research Libraries*, 32 (2) Retrieved January 25, 2012 from:  
<http://www.alia.org.au/publishing/aarl/32.2/fulltext/hartmann.html>
- Hepworth, M. (1999). A study of undergraduate information literacy and skills: the inclusion of